

# كيف تصبح رئيساً محبوباً أكثر

## فهم الدافع

لا يمكنك دائماً الدخول في رأس شخص آخر. حتى لو كان هذا ممكناً ، فإن فهم ما يحفز شخصاً آخر يمكن أن يكون معقداً لدرجة أن هذا الشخص لا يعرف دوافعه أو دوافعه. ومع ذلك ، إلى حد ما ، فإن جوهر القيادة هو حمل الآخرين على القيام بما تريد منهم القيام به ، كما لو كانت دوافعهم الأصلية هم أنفسهم. على الرغم من أنك قد لا تكون قادراً على تحديد دوافع شخص آخر على وجه التحديد ، إلا أن هناك قاعدة جيدة تم تطويرها بواسطة كينيث بيرك تسمى الدرامية.

## كسب ثقة فريقك

إن تجنب الإدارة التفصيلية ، وتفويض المهام بشكل صحيح ، والاحتفال بالنجاحات كلها طرق لزيادة احترامك وثقتك بفريقك ، لكن الثقة هي طريق ذو اتجاهين. القائد الفعال هو الشخص الذي يثق به أتباعه ضمناً. الثقة ، مثل الاحترام ، لا تأتي تلقائياً. قد يميل بعض الناس بطبيعتهم إلى الثقة بالناس ، ولكن يجب اكتساب درجة الثقة التي تحتاجها للقيادة بفعالية.

## هل الأفضل أن تكون محبوباً أم مثيراً للخوف؟

يأتي هذا السؤال الشهير إلينا من نيكولو مكيافيلي ، المنظر السياسي الذي عاش في إيطاليا خلال عصر النهضة. وزعم أن القائد الذي يُحشى هو أفضل من القائد المحبوب. ومع ذلك ، فقد عاش أيضاً في فترة عدم الاستقرار السياسي الكبير حيث تغيرت حكومات المدن في ومضة ، وعادة ما تكون عنيفة ، وعادة ما تنطوي على إعدامات للقيادة السابقة. بما أننا لم نعد نعيش في عصر ينطوي فيه التنحي عن منصب قيادي أو عزله على فقدان رأس المرء ، فهل نحتاج حقاً إلى تبني الطريق الذي ثبت أنه كارثي للغاية بالنسبة إلى ديكتاتوريين لا يرحمون مثل صدام حسين وأوغستو بينوشيه؟

## إشعال النار

ستجد نفسك غالباً في وضع تحتاج فيه إلى تنشيط موظفيك وتحفيزهم للعمل الجاد والحماس. الشخص الذي تبني نموذج الحكم من خلال الخوف سيعتبر أن هذا هو الوقت المناسب ليصبح قوياً وعدائياً ، لكن هذا يمكن أن يأتي بنتائج عكسية في كثير من الأحيان. بدلاً من ذلك ، يستخدم القائد الفعال الإلهام والإيجابية لتسخير الحماس لدى الموظفين. إن إشعال النار لا يشبه حرق المنزل بقدر ما هو تسليط الضوء لتوجيه موظفيك. فيما يلي بعض الاقتراحات لزيادة حماس الموظفين:

- شارك الاقتباسات أو الخطب أو الأفكار الملهمة. في حين أن فيلم *The Wolf of Wall Street* ليس مثلاً رائعاً على القيادة الأخلاقية ، إلا أنه يعطي فكرة جيدة عن مدى قوة الإلهام في تعزيز الحماس لدى الموظفين. هذا هو السبب في أن المدربين في الرياضات المحترفة يحبون إلقاء خطابات بأسلوب "اربحوا للغير".
- استخدم الموسيقى المبهجة لتحفيز الناس. تساعد الموسيقى التي تتمتع بإيقاع جيد وتجعل الناس يرغبون في الرقص أيضاً على غرس الحماس ونوع من روح العمل الجماعي.
- الاحتفال بالنجاحات الفردية والجماعية من أجل تعزيز الروح المعنوية الإيجابية والتطلعية.